عدد ٣٣ 33 ﴿ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ﴾

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠	عن سنة داخل القطر	قرش صاغ
١٠	عن شهر « «	
١٥٠	عن سنة خارج القطر	

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل باسم « سيد علي » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل باسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الثلاثاء ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ — شركة مصر الفتاة — ٥ يناير سنة ١٩٠٩ - ٢٧ كيهك سنة ١٦٢٥



﴿ مصطفى كامل باشا — فى الثانية والعشرين من عمره ﴾

حب الوطن من الايمان

اقرأوا سيرة مصطفى كامل

ظهر في عالم المطبوعات الجزء الخامس من سيرة فقيد مصر والاسلام وبطل الوطنية المبكى فى كل لحظة وآن امام الوطنيين المرحوم المبرور مصطفى كامل باشا وهى السيرة التى أخذ شقيقه سعادة الوطنى الغيور على بك فهمى كامل على عهدته وضعها فى أحسن قالب لتكون درساً نافعاً للذين يريدون أن تكون مصر وطناً لهم ولمن عرفوا أن « لامعنى للحياة مع اليأس ولامعنى لليأس مع الحياة»

قرأنا هـذا الجزء وبودنا أن لا ننتهى منه لدقة معانيه وسامى أغراضه ومافيه من آيات بينات . ورأينا من واجبنا الوطنى أن نقدم للقراء خلاصته حتى لاتغيب عن ذاكرتهم ذكرى من وهب مصر حياته ونفخ فى أبنائها روحه وأوجد الشعور بعد الخمول . والوطن بعد ان أنهمنا الدخيل الطامع والمحتل الغاصب وكل معتد أثيم أن لاوطن لنا

بدئ هـذا الكتاب الجليل بخطاب تعين ألقاه المرحوم باللغة الفرنسية في الاسكندرية بتياترو زيزنيا وقد ذكر فيه بعبارة هى غذاء الافئدة ومرهم جراح الوطنيين ماتعانيه مصر من الآلام شارحاً الداء . واصفاً الدواء . حاضاً الابناء على

الاخلاص والوفاء

ومما قاله بمناسبة الظلم الذي لحق بأخيه مانصه : « ولقد كان أولئك الذين يدعون الدفاع عن الاحتلال الانكليزى يزعمون انهم أوقفونى الى الابد اذ يظنون بسذاجة لامثيل لها أن الاجحاف الذى لحق أخيرا بأحد اخوتى يضعف قواى أويوهن عزيمتى أو يقلل مجاهدتى فى سبيل سعادة بلادى . فأخطأوا الظن لانى بعيد عن أن أمل وسأستمر بقدر استطاعتى فى المدافعة عن وطنى العزيز سأستمر — ولا يوقفنى فى طريقى الا الموت — فى وصف مصائب مصر وآلامها والمناداة فى كل مكان بحقوقها المقدسة والمطالبة بحريتها واستقلالها »

ظهرت بعد ذلك مجموعة أعمال المرحوم في عام مصدرة بمقدمة دبجها يراع الصحافى الكبير والمصرى الغيور حضرة محمد أفندى مسعود ومما جاء فيها قوله عن المترجم :

« علم مما سلف أن الاقدام والوطنية الصادقة شرطان لازمان للمصريين اذ بهما يقاومون جميع الصعوبات السياسية كما قاوم بهما من قبل فحول الرجال الذين أنقذوا أوطانهم من ربقة الاستعباد فخلدوا فى تاريخ أممهم وتاريخ الحرية الذكرى الحسنة وتركوا للاعقاب أثراً جميلا ومثالا يقتدون به

ولا بدع اذا كان المصريون الصادقون يؤملون لوطنيهم وخطيبهم منزلة في تاريخ مصر كمنزلة أولئك العظماء فى تواريخ بلادهم فكلهم ابتدأوا كما ابتدأ وربما كان عملهم فى المبدأ لم يصادف من النجاح والفوز ماصادفه « مصطفى كامل » فى فاتحة أعماله الجليلة التى نقدمها اليوم للقراء متضمنة كل آثاره الوطنية فى عامه السياسى الاول »

كتب رحمه الله فى يوم ٤ يونيه سنة ١٨٩٦ وهو يوم تذكار استقلال أمريكا مقالة كلها درر وطنية وحقائق جلية . ومما قال فيها :

« ان أقوى سلاح يتسلح به المطالبون بحرية بلادهم المخاطرون بأنفسهم حباً فى انقاذ أوطانهم واعلاء شأنها هو الاتحاد فهذا السلاح المتين كان سلاح الامريكانيين وغيرهم من الامم الحرة ويكون سلاح المصريين ان أرادوا عزاً ورفاهية وحرية واستقلالا . وأحسن مثل أقدمه لبنى مصر على قوة الاتحاد هو انه لما أعلنت الولايات المتحدة استقلالها انتخب الشعب لجنة لسن الدستور . فكان وراء رئيس هـذه اللجنة صورة تمثل الافق ونصف الشمس ظاهر منه والنصف الآخر محتجب تحته — وكان لايعلم أتمثل هذه الصورة شروق الشمس أم غروبها لان علماء التصوير أقروا على أن لاتمييز هنالك فى التصوير بين صورة شروق الشمس وصورة غروبها — فلما أتمت اللجنة أعمالها وسنت الدستور القويم الذى سارت عليه الولايات المتحدة من يوم تحريرها الى هـذا اليوم قام فرنكلين الشهير وقال لاعضاء اللجنة مامعناه :

« أبناء وطنى — لقد كنت أنظر من أول يوم اجتمعنا فيه الى هـذه الصورة الموضوعة خلف الرئيس وكنت مرتاباً فى أمرها هل هى صورة شروق الشمس أم صورة غروبها ؟ فلما أتممنا اليوم أعمالنا بالنجاح والاتحاد ولم نختلف على شىء ما علمت أنها صورة شمس مشرقة وهى شمس الولايات المتحدة فليدم الاتحاد. قولوا فليدم الاتحاد »

وقد تشرف رحمه الله بالمثول بين يدى سمو الخديو المعظم فى ٩ أغسطس سنة ١٨٩٦ بسراى رأس التين ليلتمس من سموه شمول أخيه بعفوه الكريم . وقد قام اللورد كرومر لهذه المقابلة وقعد . ولما أن سأل سمو الخديو فيها قال له سموه :

« ان مصطفى كامل مصرى ككل المصريين له الحق أن يشكو الى ظلامته وانه اذا كان جنابكم قد قال بملء فيه أن أبواب الوكالة البريطانية مفتوحة لكل مصرى يشكو أو يتظلم فكيف لا تكون السراى الخديوية مفتوحة كذلك وفيها تاج الامة باسرها »

سافر رحمه الله بعدئذ الى أوروبا فى أول أغسطس وزار عواصمها وحادث ساستها وهو فى كل مكان حل فيه محترم مبجل يمثل المصريين أحسن تمثيل . وقد ألقى خطابا بمناسبة عيد جلوس جلالة مولانا أمير المؤمنين على لفيف كبير من المصريين والعثمانيين القاطنين فى باريس. ومما جاء فيه قوله

«فنحن أيها السادة اذا لم نتكلم عن داخلية تركيا فذلك ناشئ عن سببين: الاول أننا نجهل كثيراً حالتها لاننا لانعيش فيها وليس أمامنا الا شئ واحد وهو الحكم المطلق . الثانى اننا اخترنا أحد الدفاعين عنها وهو الدفاع في الخارج لنقوم بالثانى وهو الدفاع الداخلى عن مصر التى هى وطننا والتى نعرف من أحوالها مايعرف اخواننا الاتراك من أحوالهم !

وكذلك أيها السادة يكون من الطفولة والخرق في السياسة أن نطعن على دولة هى السيدة علينا وفى يدها اضرارنا بازاء الاحتلال البريطانى الرابض فى بلادنا ليفترسنا . هذه النظرية لاتحتاج الى برهان فقد علمتنا الايام كيف ننظم صفوفنا ونلقى الآمال بمن أحسن الينا

ان الدولة العلية لم تظلمنا يوما والذين يذكرون حكم المماليك لايعرفون شيئاً من التاريخ لانهم ماكانوا من رجال الدولة بل هم لصوص وجدوا من ضعف ولاة مصر مسوغا لجرائمهم التى ارتكبوها وشوهوا بها وجه الانسانية . انظروا الى القرن التاسع عشر الذى نعيش فى آخره هل الدولة العلية اعتدت فيه على معاهدة أو أخلت باتفاق وضع بينها وبين مصر ! »

وقد قصد غفر الله له بعد هذا العيد برلين ففيينا فبودابست فدار السعادة وهو فى كل بلد لايطيب له مقام ولا يحلو له عيش الا اذا ذكر مصر وضم اليها أصدقاء حديثين ونشر فى كل وسط آلامها وآمالها . ومما استلفت نظرنا الوليمة التى أقامها فى فينا وخطب فيها المسيو «دينز» صاحب الحديث الشهير مع المرحوم . فانها رفعت كثيراً من ذكر مصر وأدرك سواس النمسا وقتئذ أن المصريين ليسوا اخرافا كما يسبهم الانكليز

وقد جاء للمرحوم كتب من أكبر رجال السياسة يهنئونه على نجاحه ويثنون على وطنيته

ماوصل رحمه الله الاستانة العلية التى قصدها بعد أن وردت اليه دعوة جلالة الخليفة الاكرم حتى أصبح موضع رعاية صاحب العرش العثمانى السامى وقد قابل جلالته وجرى بينهما حديث ثم تفضل جلالة السلطان وأهداه علبة سجاير كبيرة من الذهب مرصعة بالماس والاحجار الكريمة وعليها اسم الذات الشاهانية الشريف

وما وصل بعد هذه السياحة الكبيرة المفيدة وطن الآباء واستقبلته الامة أحسن استقبال حتى أمطره المنافقون والاحتلاليون والدخلاء كل ماوسعت جعبتهم من الشتم والسباب . ولهذه المناسبة كتب المترجم لشقيقه على بك كتابا قال فيه مانصه :

« وما سمعت فى حياتى من أنواع الشتائم وصنوف السباب مثل ماسمعت بعد عودتى من السياحة فى هذه المرة فقد صادفت أصواتاً أجنبية عنا ودخيلة فينا تنادى فى كل مكان بأنى خيال لاحقيقة وأنه لاوجود للوطن المصرى . فاقرأ هذه السطور بين اخوانك الضباط وقل لهم انا في زمن لايستحى فيه مأجور ولا ينزوى فيه دخيل. فهم يأتون الى مصر جياعا فيذكرونها كل لحظة بالخير وانها وطن العالم ولها أسخى الايادى على كل عاجز مقعد حتى اذا ماشبعوا وصعد بخار غذائها الحيي الى رؤوسهم ضلت عقولهم وعميت عيونهم فيرون جميل الامس قبيحاً اليوم ويذكرون نهارنا ليلا ويدعون أنهم وعاظنا وقادتنا

قل لهم بالله عليك — ان الوطن المصرى موجود ولكن الوطنيين الصادقين قليلون حتى يكادوا يكونون عدماً

قل لهم ان الذى ألبسكم سلاحكم وتوجكم بهذا الشرف شرف الدفاع عن حوزة الوطن هو الوطن نفسه . وان ألذ ساعة تمر على الوطنى فى ساعات حياته هى أن يرى ببنيه دمه يسيل ثمناً وفداء لاخوانه أبناء الوطن

قل لهم ان فى البلاد احتلالين: انكليزياً ودخيلا وبقدر محاربة الاول يجب محاربة الثانى أضعافه لانه الدخيل الذى دخل ليدعى أنه منا. وأما الانكليزى فلا يغير جنسيته ودينه وعوائده لانه يجد المجد فيها والشرف فى ذكرها والتغنى بها

قل لهم ان أخاك رأى الامم والاوطان جسمين لايفترقان لان الاول من الثانى وابن نعمته وغرس فضله واحسانه ولاينكر الاحسان الا كل لئيم جبان

قل لهم ان الرجل الذى يأخذ باليمين حلاوة ليرد بالشمال ناراً ليس من البشر بل من حشرات نشأت بين الاوساخ فكانت العاطفة البشرية فيه سما زعافاً

قل لهم ان الانكليز يعرفون عن خبرة ان العلم بيننا لايزال فى تسنين لم يبلغ الحلم بعد فهم يبثون فينا وسطاء السوء وندراء الشر وأهل الضلالة ليضلوا من ضعف عقله وجبن قلبه ضلالاً كبيراً

قل لهم ان الضابط الذى يقرأ أقوالهم بعد ماقرأ لايصح أن يكون مدافعاً عن الوطن لان الوطن يطلب نفوساً تضع الكرامة موضعها وتفرق بين العدو والحبيب. ثم ان الوطن يقول بلسانه المؤثر: « ان أبنائى هم الذين يقفون بينى وبين كل ساع فى اضرارى » وليس هنالك ضرر أعظم من دخيل ينكر على الابناء حب أبيهم كما ينكر هؤلاء الدخلاء حبنا لوطننا

قل لهم كل ذلك وسيسمعون يوما صوت الوطن ان لم يكونوا قد سمعوه من قبل : انه لصوت مؤثر محبوب ! ! »

استقبل بعدئذ عام ١٨٩٧ وهو فى فراش المرض حتى اذا أبل من مرضه استأنف الجهاد الشريف فحيا الامة الالمانية بلسان التحية فى عيد جلالة امبراطورها لمعاونة المسئلة المصرية [illegible] فى كل [illegible] على اعانة الجيش العثمانى فى حرب [illegible] ودافع دفاع الابطال ضد [illegible] الامة المصرية بالتعصب

وبالجملة فهذا [illegible] العالية والسيرة الطيبة [illegible] القارئ فيه وطنياً و[illegible]

جنود الميدان يذكر بلاده قائلا في كل حركة : بلادي ! بلادي !

فرحم الله هذا الصوت الذي نحث كل مصري على قراءة سيرة صاحبه والذي نأخذ على عهدتنا ذكره مادام في عروقنا نبض لان التلميذ الذي ينسى أستاذه لا يكون الا ناكراً لئيما فما بالك من ذكر أستاذ الجميع ذي الايدي النافعة والزهرة اليانعة . رحمه الله رحمة واسعة آمين

واجبات الزوجة

في نظر بعض الانكليز

يبحث الكتاب في أوروبا عما هو أول واجب على الزوجة لزوجها وهو بحث جليل يهم كل كاتب شرقياً كان أو غربياً أن يفكر فيه وقد اختلفت آراؤهم فيما هو أول الواجبات على الزوجة فمن قائل انه الطاعة ومن قائل أنه الاقتصاد ومن قائل أنه العناية بتربية الاولاد وهنالك آراء أخرى كثيرة كلها حسنة غير أن الطاعة تشتمل على جميعها اذا كان الزوج حكيما

وممن كتبوا في هذا البحث الجليل كاتب انجليزي فكاهي فكانت كتابته على ما فيها من الهزل جامعة محتوية على الرأى الاسد. قال ما معناه :

لا يضايقني من الزوجة الا انها تسير في حياتها مع الزوج على وتيرة واحدة مع ان الواجب أن تغير طريقة المعيشة في كل يوم مرة أو مرتين على الاقل !

لان الحالة الواحدة مما يستوجب الملل ويدعو الى الجرى وراء الغانيات والتنقل في بيوت الخليلات . والرجل معذور لانه حين يتفرغ من عمله ويعود الى بيته لا يرى الا تلك التي سأم شكلها وذلك البيت الذي لا يتغير نظامه أو نظام أثاثه وألوان حيطانه

فالاولى للمرأة أن تلبس في الظهر غير ملبوس الصبح وأن تغير زيها في المساء ثم تجتنب كل ذلك في اليوم الثاني لكي يرى الزوج كلما رآها امرأة جديدة ! لا بأس في أن تكون أقل من سابقتها رونقا وجمالا وحبذا لو كانت خيراً منها !

ويحسن بها أن تنوع الاطعمة لانه مما يكاد يزهق الروح أن لا يجد الزوج كلما استطلم طعاماً سوى البطاطس والفاصوليا مثلا كل يوم ونفسه تشتهي الصنوف الكثيرة ولو كان الامر بيدي لارغمت الزوجة على تغيير الورق المكسو به حيطان الغرف وألوان حيطان المنزل كل يوم ثلاث مرات أو أربعا

أما الزوج اذا طلب شيئاً واحداً من الاشياء التي لا تحصى قيل له – ما فيش فلوس – فلا سبيل الى الراحة ولا بد من التنقل في الحانات ومنازل الملذات

على ان ذلك لا يمنع من تأكيد ان الطاعة أول واجب على الزوجة . ولكن هنا التأكيد يجب أن يكون معه تأكيد آخر وهو أن يكون عندك فلوس ، لانها متى ... كل شئ ... كل شئ

فمن شاء أن تطيعه الزوجة فليكتسب كثيرا وليكن مقتصدا في معاملة الناس مبذرا في معاملتها

ولكن هنا عقدة لا أدرى كيف أحلها هي أن المرأة شديدة الاقتصاد في الانفاق على غيرها شديدة الاسراف في الانفاق على نفسها

فمن استطاع حل هذه العقدة فليتفضل بالحل هذا رأيه نقلناه وهو ينطوي على معان يفهما الالباء، ولا سيما آباء البنات

(استلفات)

نوجه انظار القراء الى اعلانات نصوحي والدكتور مقصود المنشورة على الصحيفة الرابعة

اخبار عمومية

﴿ التشريفات الخديوية ﴾

(في العيد السعيد)

جرت حفلة التشريفات الخديوية لتهنئة الجناب العالي والحرم المصون على حسب الترتيبات التي ذكرناها

فنهنئ الجناب العالي وسمو ولي العهد وسائر الانجال الكرام والاسرة العلوية بهذا العيد المبارك ونسأل الله تعالى أن يعيده وأمثاله عليهم باليمن والبركات

(قنصل ايران)

قصد جناب قنصل جنرال دولة ايران العلية بعد التشرف بمقابلة الجناب العالي فندق الكونتنتال فقابل المهنئين وكان في معيته رجال وكالته وبعض كبراء نزالته للمعايدة بمناسبة العيد وقد ألقى جنابه خطبة تناسب المقام

اعتداء العرب

(على الحجاج)

يشاع في العاصمة أن الاعراب هاجموا الحجاج وهم في طريقهم الى مكة . ولكننا لم تمكن من تحقيق هذا الخبر بسبب عطلة العيد

(استقالة الكابتن ليونس)

تأكد لنا ما نشرناه قبلا من عزم الكابتن ليونس مدير المساحة على تقديم استقالته من هذا المركز السامي لما قام بينه وبين رؤسائه من الخلاف ويقال في الاندية الخصوصية أن هذا المدير الذي اشتهر بالقسوة عند مرؤسيه سيترك القطر المصري قريباً الى انكلترا حيث ينتظر أن يعين مدرساً للجغرافية بكلية اكسفورد

﴿ منشور المعارف ﴾

(ضد مظاهرات الطلبة)

يشاع أن نظارة المعارف تهيئ مشروع منشور ضد مظاهرات الطلبة ولم يعلم تفصيل ذلك بعد وكل آت قريب

(سابا باشا)

عاد سعادة سابا باشا من الاستانة العلية بعد ان قابل ولاة الامور وحادثوه في مهمة اصلاح البوستة العثمانية التي اختارته الحكومة لها

وقد اتصل بنا ان سعادته يرى أن اصلاح البوستة يحتاج الى مجهودات عظيمة وانه من الضروري تحويلها الى نظارة قائمة بنفسها

وسيعرض اقتراحه هذا على قومسيون لدرسه وتقرير ما يراه فيه . والغالب على الظن ان سعادة سابا باشا رضي بشروط الحكومة العثمانية

(مدير الزراعة والتعليم الصناعي)

سافر جناب المستر ويلز المدير العام لادارة الزراعة والتعليم الصناعي في يوم الاحد الماضي الى الوجه القبلي للتفتيش على المدارس والورش الصناعية ببني سويف وأسيوط والاقصر ونجع حمادي وأبو تيج ومشاهدة البناء الجاري العمل فيه لبعض هذه الجهات وسيعود من زيارته في آخر هذا الاسبوع

ناقل الكفر ليس بكافر

خطبة حزب الامة في تياترو عباس

ألقى أستاذنا العظيم فقيد الوطنية خطبته الكبرى في تياترو زيزينيا بالاسكندرية في مساء ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٠٧ ولسنا في حاجة لاعادة ذكرى تلك الخطابة الوطنية التي لا تزال ترن في الآذان وتؤثر في القلوب وتأخذ بالالباب.

تناولت خطبة فقيدنا العظيم جميع المباحث المصرية فكانت تنطق بالجلاء والاستقلال والمناداة بالدستور والانتقاد المر على خطة الاحتلال والحكومة ورد المفتريات التي ألصقها الاعداء بهذه الامة كالتعصب الديني وكراهة المصريين للنزلاء وتحريض المسلمين على المسيحيين وتهمة الثورة وغير ذلك فجاءت الخطبة بمثابة تقرير للرد على كتاب اللورد كرومر وأذنابه من أعداء مصر والمصريين

أعجب الناس جميعاً ونطقت الصحافة على اختلاف لغاتها ومشاربها في مشارق الارض ومغاربها على مهارة الفقيد السياسية وقرظوا خطابه بما يستحق من الاجلال والاكرام . ولم يجد ألد أعدائه منفذا لانتقاد كلمة واحدة من خطبته المسهبة أو مأخذا يأخذونه عليه أو ملاحظة تافهة يلاحظونها فصمتت أقلامهم وعقدت ألسنتهم

ولكن « الجريدة » انفردت في هذا الأمر وأرادت أن تنتقد الخطبة انتقاداً صحيحاً (قانونياً) فلم تجد فيها عيباً فنقلتها تحت هذا العنوان « ناقل الكفر ليس بكافر » ولم تعلق بحرف واحد عليها أو تناقش كلمة من كلماتها . بل العيب كل العيب والكفر كل الكفر في نظر الجريدة ان نطق بها مؤسس الحزب الوطني المرحوم « مصطفى كامل » الذي لم نسمع ان أكبر (فيلسوف) في مصر وقف خطيبا في عهده حتى تخلى رحمه الله عن عرش الخطابة فطمع فيه كل انسان

⁂

ثم وقف حضرة الفاضل مدير الجريدة (التي أسرعت بعد وفاة فقيدنا الى فتح اكتتاب لاقامة تمثال للناطق بالكفريات) وألقى خطابا في تياترو عباس يوم السبت الماضي وكان كل بحثه يدور حول نقطة واحدة وهي « ان الامة المصرية تطلب الدستور »

واليوم نستسمح حزب الامة في نقل عنوانها عن جريدتها فنأخذ بثأر رئيسنا المرحوم لا لغرض التشفي أو الانتقام بل لرد الامانة الى أهلها

أما وقد رددناها الى أهلها فلا يسعنا بعد ذلك الا الاعجاب بخطبة حضرة مدير الجريدة وقوة براهينها ومتانة بلاغتها

وانا نهنئ حزب الامة بهذه الخطة الجديدة وذلك المشرب الحديث

نشكر حزب الامة على تلك الشجاعة الادبية التي أدت به الى الانتقاد على اللورد كرومر في غيابه بعد تقديس شخصه في حضوره

نثني على حزب الامة لمجاهرته بكلمة الاحتلال في هذه الايام بعد ان كانت نسياً منسيا

نحبذ خطة حزب الامة لانتقاده أعمال الحكومة بعد ان سبحت الجريدة بحمدها بكرة وعشيا

فاليوم نحمد الله على ارتفاع صوت حزب الامة بجانب صوت الحزب الوطني ونسأل الله ان يثبت قدمه حتى تنال مصر استقلالها وحريتها بفضل المجاهدين المخلصين

فنسجل على حزب الامة وجريدته هذه السياسة الجديدة في محكمة الرأى العام التي سجلت عليها الخطة الاولى ولكن الحسنات يذهبن السيآت

(ولولا ضيق الجريدة لنشرنا خطبة حزب الامة برمتها فنكتفي بالتنويه عنها)

⁂

وقد جاءتنا الملاحظة الآتية من أحد كبار المفكرين على تلك الخطبة التي سمعها باذنه فننشرها كطلبه

حزب الامة

﴿ خطبة حضرة مدير الجريدة ﴾

حضرت اجتماع المدعوين الى استماع خطبة حضرة أحمد لطفي أفندي السيد مدير الجريدة الغراء يوم الجمعة الماضي . فعنت لي أمور تتعلق بالحاضرين أتجاوز ذكرها الى خطبة حضرة الخطيب لاني لا أرى تلك الامور تستحق الاهتمام

وقد كان صوت الخطيب منخفضا لا يكاد يسمعه الكثيرون ولذلك طلبوا مرات ان يتفضل برفعه . أما الخطبة فكانت تبرهن على اقتداره انتقد فيها أعمال الحكومة انتقادا مرا . غير انه أظهر الشجاعة الادبية المتناهية في طرف وتوارى خلف نقيضها في الطرف الآخر فكان مهاجما هاربا في ميدان واحد وفي دفعة واحدة وما عهدنا مثل ذلك الا في ظروف لا نراها مطابقة لموقف مدير الجريدة بالامس

كان اذا ذكر سمو الخديوي المعظم انتفخت أوداجه وغلى دم الحماسة في عروقه ورفع الصوت مناديا بالشكوى من الحكم الفردي والاستبداد وعزى الى جنابه العالي ما دبرته أيدي المحتلين من مصادرة الحرية الشخصية ببث الجنود في طريق الموكب الخديوي والمحمل الشريف . وصاح متألما من حديث سعادة شوقي بك وسرد ما مر من مثل هذه الحوادث مرجعا أنينه نادبا حظ مصر وأجهد نفسه في اثبات أن الملوك والامراء وكلاء الامم وعليهم خدمتها بما يوافق مصالحها

واذا ذكر المحتلين قال انهم اغتصبوا السلطة ولم يفوا بالعهد مكتفياً بهذه الاشارة مع السكون وملازمة جانب الرقة ولعله لم يشر الى ذلك إلا ليخفي القصد الاصلي من خطابته . يدلك على ذلك ان حضرته كان يقرن الحكم الفردي بالحكومة المصرية حتى يجعلها واحدا قلبه الجناب العالي ثم يأخذ في التشنيع على الحكومة بطريقة اجمالية دون ان يشير الى ان للمحتلين يدا في أعمالها الفظيعة لتكون النسبة الى سمو الامير

ولو أردنا تعقب ما ورد في الخطبة من الادلة على هذا الاستنتاج لاطلنا وأسهبنا

ولا ندري لم يلين الجانب للمحتلين ويشدد في الكلام عن سمو الامير

« أحد المدعوين »

✳

(خفير قصير النظر)

خرج ضابط بوليس حلوان لتمهد المدينة من الخارج مع خمسة من السواري صباح يوم السبت . فظنهم أحد الخفراء لصوصاً فأطلق عليهم الرصاص فقتل عسكرياً منهم وقبضوا عليه لوقته

كارثة ايطاليا

اقترحت جريدة الديلي بوست الغراء على الصحف السعي الى تأليف لجنة عامة يشترك فيها المقيمون في مصر من الوطنيين والاجانب على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم بحيث يكون لكل جنسية عضوان في هذه اللجنة لاغاثة المصابين بكارثة ايطاليا ودعت هذه الجريدة الصحف المصرية الى الاشتراك في الدعوة لتأليف هذه اللجنة

ونحن نرى رأى الديلي بوست ونرفع صوتنا مع صوتها وندعو كل محب للانسانية أن يغيث اخوانه فيها أولئك الذين أصابهم الزلزال بفقد الاموال والبنين

الترقيات في الاوقاف

(رجاء عادل)

لما عين سعادة المفضال حماده باشا مديراً للاوقاف أوقف الميزانية حتى يبحث في جميع تفصيلاتها ثم أصدر أمره بتأجيل منح الدرجات للموظفين الذين طلبت لهم الترقيات حتى يقف بنفسه على استحقاقهم . ولكنا نلاحظ هنا ان الذين طلبت لهم الترقيات قد استحقوها عن أعمالهم الماضية وليست المستقبلة فأصبحت الدرجات من حقوقهم وكان يجدر حينئذ أن يمنح هؤلاء درجاتهم وأما في المستقبل فلسعادة المدير الحق في وضع خطة يرضاها

نقول هذه الملاحظة العادلة لعلها تقع موقع القبول حتى ينال كل موظف نصيبه من الرقي

(البحارة الاميركيون)

وصلت الى السويس يوم الاحد الماضي خمسة عشر مركباً حربياً من الاسطول الاميركي تحت قيادة الاميرال سبيري وقد نزل البحارة الى البر لمشاهدة مناظر المدن فوصلت منهم جماعة الى القاهرة فكانوا يطوفون بالليل والنهار . ولبس كثير منهم الطرابيش تزيياً بزي الوطنيين ولم يلاحظ منهم أحد الا الادب والسلوك الحسن مما يبرهن على أن الاميركيين من أرقى الامم

(المدرسة الاميرية بالمنيا)

ينتقد حضرة مكاتبنا في المنيا على المدرسة الاميرية انها لم ترفع العلم اكراما للعيد حسب العادة فنرجو حضرة ناظرها ان ينتبه الى هذه الملاحظة في الاعوام الآتية

(حريق في قطار)

اشتعلت النار في منتصف الساعة السادسة بعد ظهر أمس في عربتين من عربات سكة حديد خط حلوان بين محطة المعادي وماري جرجس فلما رأى السواق النار أوقف القطار ونزل مع عماله وفصلوا العربتين واحداهما من الدرجة الثالثة والاخرى للبضائع وقد ذعر الركاب ذعراً شديداً ولكن لم يصب أحد بضرر

(عيار ناري)

تشاجر أجنبيان في شارع الرويعي ليلة الاحد الماضية فأطلق أحدهما على الآخر عياراً نارياً من مسدسه فأخطأه وأراد أن يطلق عليه عياراً آخر فأسرع أحد رجال الشرطة والخفراء فألقوا القبض عليه وساقوه الى قسم الموسكي

امبراطور المانيا

يحرم الخمر على نفسه

﴿ بعد الاحاديث ﴾

ليس الامبراطور غليوم الثانى أول من حرموا الخمور على أنفسهم فقد حرمها العقلاء من قبل أن يحرمها الله فى القرآن الحكيم وتكلموا عما فيها من المضار كلا مابرهنوا به على أن الله لم يحرم شيئا ليس فيه ضرر أكبر من نفعه

ويعلم القراء ما كان من تأثير الاحاديث التى كانت تدور بين جلالة غليوم الثانى وبين زواره فان المانيا قد دفعت لاحدى الصحف ثمنا باهظا لكى لاتنشر بعض أحاديث امبراطورها وكان بعض لصوص السياسة قد سرقه قطعا متفرقة فنشر منه ماشاء ولم يستطيعوا تكذيبه بالاقناع الذى يزيل الشكوك من النفوس. وبعد أن نشر الحديث كاد يشعل نار الحرب بين هذه الدولة وبين انجلترا سيدة قبائل الشياطين البحرية المسماة بالاساطيل

وتحريم الخمرة من هذا الامبراطور على نفسه يدلنا على غير ماتبادر الى الافهام فان المظنون ان جلالته هجر الخمور لسوء وقع غضب الامة فى نفسه وان ماأذاعه خيالات وأمانى وأحلام

على ان الذى يلوح لنا من وراء تجنب الامبراطور الالمانى للخمرة ليس هذا وحده فقد يرى مدقق النظر فى هذه المسألة ان جلالته باح بامور كانت مدبرة للعمل بالتدريج بعد أعداد العدة فاغضب مجلس النواب لانه كشف عن التدبيرات ستر الكتمان وأغضب نفسه بذلك فكان ندمه مزدوجا ولم يجد من يعاقبه سوى الزجاجات والاكواب فاصدر قرارا مقتضاه الحيلولة بينها وبين منعشات النفوس مادام حيا

غير انه أبى الظلم فى قراره فلم يحل بين جميع الزجاجات والاكواب وبين أرواحها. بل أباح الحياة لزجاجات غيره وكؤسهم وأمر بان تصنع له أكواب ملونة بالوان الشمبانيا ليكون الماء الذى يقدم الى جلالته فيها غير مخالف للون شمبانيا جلسائه وضيوفه!

غير انه حتم تقديم الماء الى ضيوفه قبل كل شيء فيه خاء وميم وراء

ولو تأمل الاوروبيون فى هذا القرار لكان حذرهم من الامبراطور شديدا فانه أصبح قوى الارادة أكثر مما كان وفى استطاعته أن يعمل بكل سكون من غير كلام ولا حديث

والويل لانجلترا منه فانه أول من أدرك «غدر» صاحب المثل — اليوم خمر وغدا أمر..

وأصبح الامبراطور قدوة لكل عاقل فى العالم خصوصاً المصابين بداء تطليق نسائهم وهم سكارى

غير ان هنا ظناً لاندرى أله ظل من الحقيقة أم لا. فقد حسب بعضهم ان الشجاعة التى كانت تظهر من جلالته لم تكن الا سورة الخمر. وليس من البعيد انه كان يستعين بالكؤوس على تحريك لسانه بما لا يستطيع التصريح به صاحيا

وللضرورة أحكام

ولكن الايام كفيلة برد هذه التهمة عن جلالته فقد لايمضى زمن طويل حتى تصفو ضمائر الالمانيين من جهته ثم نسمع منه فى صحوه أكثر مما كنا نسمعه فى سكره. وقد لايكون الفرق الا أن الماضى كان يجرح ولا يقتل وان المستقبل يميت بالاختناق

وكل آت قريب يا انجلترا

كلمة

أبو حفص (بك)
سكرتير تحرير مصر الفتاة

كل عام وحضرتكم بخير؟

كل عام وحضرات القراء بخير. وانى أرسل لهم جميعا (الكارت) المطبوع بعاليه. فان قبلوه بمثابة «بطاقة معايدة» حمدت الله وغظت مصلحة البوستة. وان رفضوه فلا تثريب على بعد ان أديت واجبي. ولا أدرى ما الذى يهم صاحبي أو يعود عليه بالخسارة اذا لم أرسل له الكارت بطريق البريد؟ فأينا أغنى: أنا أو مصلحة البوستة؟ انى لا أبالغ اذا قلت ان الحكومة تربح من وراء تذاكر المعايدة آلاف الجنيهات. أليست الامة فى احتياج اليها. أو بعبارة أوضح: ألست أولى من جناب البوستة بما أرمى به من الملاليم فى صندوقها؟؟؟

ان صاحبي الذى يتألم منى لانى لم أرسل اليه المعايدة بطريق البريد لاشك انه يحب نفع الحكومة ويسعى فى الحاق الضرر بجيبى من حيث لايدرى — فهو يفضل الحكم المطلق على الدستور

ولكن هذا الداء قد تمكن من الكثيرين الى درجة الاسراف فأخرجوا الموضوع من باب المعايدة الى باب المنافسة والمعاندة. يفتخر بعضهم بما يرد عليهم من صنوف الاسماء وضروب الوظائف حتى اذا زارهم زائر عرضوا عليه مئات الكروت (ليدل على سمو منزلته)

تأصلت هذه العادة فى نفوس الكثيرين لاسيما رجال الرتب من العمد والاعيان فى الارياف فانهم يبعثون ببطاقة زياراتهم لمن يعرفونهم ولا يعرفونهم حتى يصل اليه الرد (خالص) وتتكدس فى الدوار «كروت» الاوائل والاواخر فيقال ان سعادة البك العمدة وردت عليه البوستة حمل بعير

رأيت أحد الاعيان يوصى بطبع ٦٠٠ بطاقة لتوزيعها فى عيد الاضحى على معارف (سعادته) العديدين ولم يكتف بذلك بل أظهر لصاحبه وهو يحاوره أن لديه بقية من كروت عيد الفطر لاتقل عن المائتين عدا ومع ذلك فهو يوجس خيفة أن لا تسد جميعها حاجة الاصدقاء وكبار الموظفين..!!!

فأنا أتبرأ الى الله من «كارت العيد» الذى ابتعد عن الغرض المقصود منه. ومن يدرى فربما كانت لمصلحة البوستة يد فى هذا الموضوع الخطير

كان بودى أن أبدى اقتراحا قبل العيد لتحويل هذا التيار الى عمل خيرى ولكن منافسة اخواننا فى ميدان (الوارد والصادر) حالت دون ابداء فكرى

واليوم أقول اقتراحى تمهيدا لخدمة هذا المبدأ فى المستقبل

يبحث كل منا فى عدد الطوابع التى يشتريها من البوستة لارسال المعايدة. وكم يتكلف فى طبع بطاقات الزيارة ويتبرع بمجموع ذلك الى «الجامعة المصرية» وادارة الجامعة تبعث باسماء المتبرعين الى الجرائد فتنشرها بمثابة معايدة لجميع اخوانه ومعارفه

هذه الوسيلة السهلة تعود على الجامعة المصرية بمئات الالوف من الجنيهات فترقى من شأنها وتفتح مدارسها العالية من طب وهندسة وحقوق وغير ذلك.

هذه الفكرة أقولها اليوم اجمالا وسأخدمها فى المستقبل بما تستحق من العناية ان شاء الله.

•••

وانى لا أترك القارىء حائرا فى أمرى بعد ان رأى فى بطاقة زيارتى لقب (بك) ولكنى أشرح له الموضوع بصراحة:

شاهدت أول أمس (يوم المقابلات) مناظر عجيبة. كان حضرة البك ببدلة التشريفة وبيده سيفه الذهبي فى عربة (كاوتشوك) ويزور الاصدقاء والاخوان (رسميا)

فاستوقف نظرى هذا الفصل واعجبت بشجاعة سعادة البك الادبية لاعتباره كل الزيارات بالتشريفة الكبرى

فقلت فى نفسى ولماذا لا اكون مثله؟

كان الجواب عرفان النظارات والمديريات وجميع مصالح الحكومة تطلب الرتب والنياشين للموظفين والعمد والاعيان ولكن من يطلب لرجال الصحافة؟

لم أجد من يأخذ اسمى فعزمت أن أطلب لسعادتى الرتبة الخامسة مع لقب (بك) ولعلى أحظى بها فى عيد الجلوس المأنوس وما ذلك على الله بعزيز (أبو حفص)

احتقار المصريين

بأموالهم

«احفظوا كرامتكم بشم»

دخل مصرى غيور فى مطعم النيل وسأل الغلام أن يحضر له صنفاً من الطعام ثم بعد مدة حضر رجل آخر (أجنبي) وطلب الصنف بعينه فما كان من الخادم الا أن أحضر له طلبه قبل أن يحضره للمصرى الذى سأله أولا وما ذلك الا لتفضيل القبعة عن الطربوش

فلم يقبل هذا الوطنى تلك الاهانة من (الجرسون) فأحتج بشدة على صاحب المطعم وزجر الغلام وأفهمه خطأه وأبى أن يأكل فى هذا المكان الذى يهان فيه المصرى بماله. فاعتذر اليه صاحب المطعم أعتذارا طويلا وعاقب الخادم على وقاحته

وانا لاندرى الى متى يهان المصرى حتى من أحط طبقة الاروام؟ فهل للمصريين أن يحافظوا على كرامتهم ويدافعوا عن شرفهم بأموالهم التى تجر عليهم الذل والهوان

أجل. ان هذه الاموال لو حبست لحظة واحدة عن الذين يحتقروننا لما اهين وطنى فى نظر أجنبي كما نسمع كل يوم وليلة

فليتنبه كل مصرى الى حفظ كرامته فهذا موكول لارادته وشرف وطنه

(انا لله وانا اليه راجعون)

انتقل من هذه الدار الفانية الى الدار الباقية المرحوم المبرور خورشيد بك حمدى حمو حضرة محمد بك على المغربى مدير الاقلام العربية بنظارة المعارف ومن أعيان العاصمة في الصليبية يوم الاحد الماضى أول أيام العيد فما ذاع خبر وفاته حتى توافد كبراء العاصمة وكبار موظفى الحكومة ولاسيما رجال نظارة المعارف العمومية الى منزله جماعات جماعات يشاطرون أسرته الكريمة حزنها وشيعت جنازته بموكب حافل تحفه المهابة والجلال. رحمه الله رحمة واسعة وألهم أسرته الكريمة الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة حرم المرحوم اسماعيل بك جودت ناظر قلم افرنكى ضبطية مصر سابقاً ووالدة حضرتى الفاضلين صالح أفندى جودت سكرتير وكيل الحقانية وكمال الدين أفندى جودت ناظر ملجأ الايتام بالغة من العمر سبعين عاماً بعد ان أمضت حياتها قدوة لسواها حيث كانت مثال الزوجة الصالحة للمرحوم قرينها دافعت عنه في ابان الثورة العرابية أعظم دفاع حتى خلصته من مخالب الظلم وربّت ولديها أعظم تربية بعد أبيهما تحملت معها ماينوء بحمله الرجال وامتازت رحمها الله بالذكاء النادر اذ كانت تحسن اللغات التليانية واليونانية والتركية وبالجملة فان فقدها فقد جلل عوض الله نجليها فيها خيراً وألهمها السلوان والصبر وتنعدها برحمته ورضوانه

وقد شيعت جنازتها أمس من منزلها نمرة ٢٩ بالجزيرة الجديدة بالناصرية فى احتفال عظيم تقدمه رجال البوليس وحملة المباخر وتلامذة المدارس وجماعة المشيعين من علية الموظفين والاعيان الى أن ووريت التراب بقرافة الامام الشافعى وسيقتصر على احياء الليالى الثلاث اتباعاً للسنة الشريفة عزى الله فيها نجليها الكريمين أجمل عزاء وأدخلها فسيح جنانه

لبى دعوة ربه المرحوم المبرور الشيخ سيد عبد اللطيف عميد عائلة أبى عبد اللطيف المشهورة فى مركز سمالوط

توفى رحمه الله وطيب ثراه عن سبعين عاماً قضاها في التقوى والصلاح. واحتفل بتشييع جنازته احتفالا جليلا مشى فيه الوجهاء والاعيان وموظفو الحكومة وفى مقدمتهم حضرة عبد اللطيف بك جيبى مأمور مركز السمبلاوين. رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

ماأذيع خبر وفاة المرحومة المبرورة حماة حضرة صاحب العزة الوجيه عبد الرحمن بك سليمان الماقوس فى المنيا وان الجثة منتقلة من القاهرة على قطار خاص حتى ازدحمت محطة المنيا بالوجهاء والاعيان وكبار الموظفين حيث ساروا فى المشهد الحافل بالجلال والوقار ذاكرين ما كان للفقيدة من أعمال الخير والبر والاحسان وكان بين المشيعين كثيرون من أعيان القاهرة ووجهائها الذين سافروا لتشييع الجنازة فرحمها الله وعزى حضرة البك وجميع أفراد الاسرة وألهمهم الصبر والسلوان

تلغرافات خارجية

روتر

لوندره فى ١ يناير

نقص الايراد فى بحر الثلاثة شهور الاخيرة بمقدار ٦١٠٨٢١ جنيهاً وبلغ النقص فى خلال التسعة شهور الاخرى ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه

ريو دى جانيرو فى ١ منه

فتحت الحكومة اعتمادا قدره ٨٨٠٠ جنيه لكالابريا

رومه فى ١ منه

اكتتب البابا بمائة ألف فرنك لمن أصيبوا فى مدينتى كالابرا وسيسليا

قد أعد الملك سرايا فى نابل ليكون مأوى للمعوزين

يزداد عدد القتلى ولا تزال الامطار تهطل ورائحة الرمم أفسدت الهواء

يبحث العساكر عن المصابين بهمة زائدة ويوزعون عليهم الخبز وقد قل الماء لسبب تدمير القناة وركب كثير من الاحياء فى مراكب لنقل المهاجرين وقتلت الكلاب والقطط خوفا من اصابتها بداء الكلب

وأحس سكان جزائر ليبارى بزلزال شديد أحدث تشققا فى جدران المنازل ولم يصب أحد من السكان بضرر

فينا فى ١ منه

قبلت بريطانيا العظمى والروسيا اقتراح النمسا الذى طلبت مناقشة المسائل التى سينظر فيها مؤتمر الشؤون البلقانية قبل عرضها عليه

الاستانة فى ١ منه

أولم جلالة السلطان وليمة فى قصر يلديز لاعضاء مجلس المبعوثان وقد قدم لجلالته كل منهم شخصيا وكان جلالته جالساً وسط المائدة بين الصدر الاعظم وأحمد رضا بك وكان قد ألقى جلالته خطبة أشار فيها الى فضل الاجتماع والاتحاد وتكلم بعد ذلك على واجبات النواب

وقد ألقى جلالته خطبة أشار فيها الى فضل الاجتماع والاتحاد وتكلم بعد ذلك على واجبات النواب المهمة المقدسة وضرورة ائتلافهم ووعد بان يحافظ على الدستور وسمع النواب هذا الخطاب وهم وقوف وصفقوا له طويلا وأجاب عليه أحمد رضا بك فبين ان جلالة السلطان قد أعاد ماكان عليه الخلفاء الراشدون بتكرمه بالاجتماع مع نواب الامة

رومه فى ٢ منه

أخذت السفينة الايطالية الحربية تستعد لاعانة المنكوبين وتوزع مراكب التوريد على نقط مختلفة من الشاطىء الا ان المساعدات لم تكن كافية وقد ثبتت ضرورة نقل الاحياء

وامتدحت الجرائد الايطالية شجاعة البحارة الانجليز والروسيين

روما فى ٣ منه

قال المسيو جيولتى فى حديث دار بينه وبين مكاتب الماتان انهم خصصوا مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ من ٣٧٠٠٠٠٠ الوارد بالميزانية لمنكوبى كالابرا وسيسليا

تبرع ملك رومانيا بمبلغ ١٠٠٠٠ فرنك وتبرع مجلس النواب الصربى بمبلغ ٦٠٠٠٠ فرنك تؤخذ من ايرادات الحكومة لمنكوبى كالابرا وسيسليا

اكتتبت كل البلدية باتينا وخانيه بمبلغ عشرة آلاف فرنك واكتتب مجلس كريت التنفيذى بمبلغ ٥٠٠٠ فرنك

دعا البابا أساقفة العالم بأسره لان يجمعوا الاعانات لمنكوبى الزلازل

عاد الى هنا الملك والملكة

لوندره فى ٣ منه

اكتتب اللورد محافظ المدينة بمبلغ ٣٤٠٠٠ جنيه

واشنجتون فى ٣ منه

سيطلب غدا الرئيس روزفلت من المؤتمر فتح اعتماد مبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار لاعانة منكوبى كالابرا وسيسليا وهذا اكبر مبلغ قدم فى مثل هذه الاحوال

طهران فى ٣ منه

حصلت اضطرابات شديدة فى مدينتى اصفهان وباخليا كى وقد نهبت القوافل المدينة وحصلت مناوشة نشأت عنها مذابح

باريس فى ٤ منه

أسفرت الانتخابات لمجلس الشيوخ عن النتيجة الآتية

٢٦ من الحزب الجمهورى الشمالى و٣١ من المتطرفين و٣١ من المتطرفين الاشتراكيين و٣١ من الاشتراكيين و١٠ من حزب التقدم و٥ من المحافظين

بلغراد فى ٣ منه

قال وزير الخارجية ان ضم البوسنة والهرسك مخالف لما جاء بمعاهدة برلين ويضر بمصالح الصرب ويجب أن تصير البوسنة والهرسك مستقلتين تحت مراقبة اوروبا ولا ترغب الحكومة الصربية الحرب وهى تنتظر بهدو قرار اوروبا

سان بطرسبورج فى ٣ منه

اندحر الثوار الايرانيون في جرجان وسار حاكم مرجه قاصدا تبريز

السويس فى ٤ منه

صدرت الاوامر الى تقالتين ملحقتين بالاسطول الامريكانى الموجودين بالسفر الى سيسليا وان يحملا معهما مؤناً كثيرة

فينا فى ٤ منه

يرى الناس ان خطاب وزير خارجية الصرب سيزيد الحالة حراجة عن حراجتها

طهران في ٤ منه

تنهب الجنود أصفهان بعد موقعة عنيفة والتجأ الحاكم وولاة الامور الى القنصليتين البريطانية والروسية اللتين قدمتا احتجاجها للحكومة وانذرتاها بمسؤليتها عن حياة رعاياها وأموالهم

رومه فى ٤ منه

ينبرلهيب الحرائق مسينا ليلا وترسل المراكب الحربية الراسية بجوارها أنوارها الكهربائية عليها وقد ساعد الظلام على السرقة والنهب وضبط كثير من اللصوص ومعهم أمور جسيمة وما زال رجال الانقاذ يجدون الاحياء تحت الاطلال ومتى تحققوا من أنه لايوجد تحتها أناس أحياء غطوها بالجير والمواد المضادة للتعفن ويرون أن من اللازم ترك هذه الجهة مدة ستة أشهر على الاقل ويكومون الجثث بعضها فوق بعض ثم يغطونها بالجير وينقلونها على ظهور المراكب بالمئات الى البحر ثم يلقون بها

تأكد خبر عزم الحكومة على ان تطلب من مجلس النواب والشيوخ فتح اعتماد قدره ٣٠٠٠٠٠٠ ليرة

عدن في ٢ منه

هجم الملا على القبائل المحبة وأصبحت الحالة حرجة

برلين فى ٢ منه

خرج الامبراطور من العزلة التى لازمها فى بوتسدام من يوم مقابلته للمستشار فى ١٧ نوفمبر الماضى وحضر الى المدينة ليقابل المهنئين بمناسبة السنة الجديدة وتلوح على محياه علامات الصحة والانتعاش

الاستانة فى ٢ منه

اكتتب جلالة السلطان بألف جنيه لمنكوبى الزلزال

التجارة

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره في ٤ يناير ﴾

٢٣	١٣/١٦	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٢		السكوت المخصوص
٨٣	٧/٨	القنصليد الانكليزى اكتوبر
١٠٢		الدين الموحد المصرى
٩٢	١/٨	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٥	١/٨	ريوتنتو (النحاس)
١٠٠	١/٨	الدايرة السنية الجديدة
٦	٧/٨	البنك الزراعى اكسرت
١٩	٥/٨	البنك الاهلى المصرى
٨		مناجم الرند
	٢٣/٣٢	الشارتود
	٢٩/٣٢	شركة وادى النيل
		الشركة المصرية الجديدة
٦	٥/٨	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	٣/٨	الدين الممتاز
١٠٢		قرض الدومين
١٠١		الدفانس العثمانى
١٠١	٢/٨	القرض (الثلاثى بالفرنك)
٤٨	٤/٨	مونوبول يونانى
٣٨	٤/٨	القرض اليونانى ٤ ٪
١٨	٣/٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧ –	٩/٣٢	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١٠ –	١ ١/٨	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس في ٤ يناير ﴾

١١٥	بنك اثينا
٧٠٥	البنك العقارى المصرى
١٢١٠	بنك الكريدى ليونه
٧٠٤	بنك لند المصرى
١٨٩	الاوراق التركية
٧٠٨	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٣ – ٢٥	القطع على لوندره
٢٩ ١/٨	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٦	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	في ٤ يناير
١٠٠	١٠٨	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شامى
١٦٠٥	١٦٥	فول تجارى
١٦٨	١٧٠	« ذوانى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٥٠	١٥٥	عدس تجارى
١٦٠	١٦٥	« قادى
١٨٠	١٨٥	« ذوانى أحمر اسناوى
٩٠	٩٣	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٣	« ذوانى بلدى
١٠٠	١٠٥	ادره شامى
١١٥	١٢٠	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عـدد	أردب
١٥٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٤٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٣٠٠	ادره «
٥٠٠	اذره رفيعه
٦٠٠	حلبـه

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لاخيه فقد رأينا أن نكون البادئين فى هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية فى الاعتدال الذى يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه بالموسكى

مجلة التربية

(الى حضرات المشتركين فيها)

حال دون اصدار هذه المجلة المدرسية اشتغالنا فى جريدة « مصر الفتاة » وحيث ان حضرات المشتركين فى هذه المجلة لمدة سنة قدوصلتهم أعداد نصف عام ولم يبق من ستتها المكتبية غير النصف فرأينا أن نرسل جريدة مصر الفتاة لحضراتهم لمدة شهر وبذلك يستوفون حقهم. فالامل من مشتركى المجلة ارسال عنواناتهم الاخيرة الينا لنبعث بالجريدة اليهم

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

﴿ رواية ﴾

دار الاسلام

تأليف مرمديوك بكتال — تعريب على فهمى

﴿ تابع ماقبله ﴾

وأخيرا أقبل الصيف بالرعد والبرق والامطار التى كانت تستمر فى بعض الاحيان خمسة أيام ويصفو الجو فيتلوه نسيم عليل فى الفضاء ثم يعود فيسمع قصف الرعد فى الوادى القريب من المدينة الى ان اكتست الارض بحلة سندسية وانتثرت الازهار ذات الالوان الآخذة بالابصار والفواكه من كل نوع

وكان حسن يمضى النهار كله وهو يطوف فى الحقول فى عدد كبير من رجاله مدجج بالسلاح الكامل وفى المساء يجلس فينظف أسلحته العديدة

فأتى ذات ليلة وعيناه تبرقان فرحا وقال

لقد رأيت البدو ياعزيزى لقد رأيتهم وخيمهم منصوبة على مسافة ساعتين من هنا وهم يسيرون فى جموع كثيرة وسيأتون هنا لجبي الضرائب المعتادة . آه ان أخاك لشيطان . سوف أبقى معك غدا وبعد غد محبوسا فى الدار انك تعجب لماذا . ولكن هذا سر يجب كتمانه

وبعد ذلك بيومين بينما كان شمس الدين جالسا تحت شجرة تين بقرب التل جاء اليه بعض الفرسان من جهة الشرق فعدد منهم عشرين مدججين بالسلاح الكامل الذى كانت تبرق أسنته فى ضوء الشمس وكلهم ممتطين جيادا صافنات وعندذلك تذكر الكلمات المبهمة التى قالها حسن عن الخراج فأسرع راجعا الى المدينة

وبينما كان واقفا عند ملتقى طريقين نظر أول فارس فى مقدمة هذا الركب عند باب شيخ الناحية وكان هناك بعض غلمان يلعبون فخرج اليهم الشيخ ورحب بهم وأباح لهم داره فترجل القائد عن جواده وربط زمامه فى حجر بالحائط وكذلك فعل اخوانه وأتباعه

ثم دخلوا الى الدار وهم يتبادلون كلمات الصداقة مع ربها ولم يكادوا يستقر بهم المقام حتى انهال عليهم الجنود والشركس المسلحون من كل صقع وناد وكان الزحام زائدا فلم يتمكن شمس الدين من رؤية ما حصل بعد ذلك . غير انه سمع ألفاظ السباب والعتاب والضحك والسخرية واحتكاك الاسلحة فأصغى بكل حواسه ونظر الى السماء فخيل له انها مكفهرة بالظلام الدامس وان المنازل تتلاقى جدرانها بعضها ببعض

وفى الحال رأى رجلا كهلا يجري على غير هدى وهو يبكى . وهذا الرجل هو شيخ الناحية . وكانت فتاة طويلة القامة نحيفة الجسم تجرى وراءه وهى عارية القدمين حاسرة النقاب وهى تبكى بكاء مرا . فمسك شمس الدين الرجل من يده وانطلقا معاً حتى خرجا من المدينة ثم تخلص الرجل منه ورمى بنفسه على الصخور وصار يلطم وجهه بالحجارة ويلعن اليوم الذى ولد فيه

فرفعه شمس الدين بمساعدة الفتاة . وفى هذه الاثناء تقابلت نظرات شمس الدين بالفتاة التى افتقدت نقابها وأدارت طرف ردائها الابيض على وجهها بسرعة زائدة وبدا عليها شئ من الغضب

وخيل لشمس الدين انه رأى عيون ليلى فى وجه هذه الفتاة وانها تضئ كالنجم الزاهر فى ليلة يغيب فيها القمر ورغماً عن الاحتياطات التى اتخذت لتهدئة روع الشيخ فانه استمر فى بكائه وعويله ثم خلع عمامته وعرض رأسه لحرارة الشمس المحرقة . ثم قال وهو فى حالة تشبه الجنون :

الله يعلم انى أرغمت على ذلك ان أبناء ابليس أجبرونى على خيانة سادتى ولقد جلسوا كالضيوف فى دارى حين باغتهم الجند وها قد سرقت خيلهم وأخذوا ليخدموا فى الجيش .

ياالهى انك تعرف الاسباب التى اضطرتنى الى ذلك فان حسنا أقسم قسما عظيما أن يذبح أبنائى الخمسة اذا رفضت طلبه ولقد كنا فى عيشة هنيئة مرضية قبل ان يحضر وأنا من الآن فصاعدا لن أعرف رغد العيش أولذة السكينة لان سادتنا أصحاب الصحراء لن يغفروا لنا هذا الذنب بل سوف ينتقمون انتقاما فظيعاً أما الشراكسة فلا يخسرون شيأ لانهم لا يملكون شروى نقير وأما أنا فليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسيا

أما شمس الدين فوضع العمامة على رأس الرجل الفانى ولما هدأ روعه قليلا نصح له ان يلجأ الى دار بعض جيرانه ثم راقبه وهو يمشى متكئاً على ذراع تلك الغادة الهيفاء التى أخفت عيون ليلى تحت نقابها وذهبت دون ان تودعه .

ثم جعل يبحث عن ملحمه بعد ذلك

كان سعادته جالساً فى غرفة الزائرين فى دار الشيخ محاطاً بأنواع التجلة والعظمة والشركس من حوله يسبحون بحمد الله

(يتبع)